

شبهات حول الإسلام 03 هل كان الصحابة عدول ومعصومون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين السلف والخلف

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. ويقول رسولنا صلى الله عليه وسلم في - 00:00:00

حاصل لكلامه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وهذا اضعف الايمان. كنت ترى ما هو معروف وما هو المنكر؟ وكيف يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وهل كان هذا الحديث وتلك الآية الكريمة متحققا كاملا في مجتمع الصحابة ام لا - 00:00:44

وهل كان الصحابة عدول ومعصومون ايضا؟ وكيف نرى هذه الآية وهذا الحديث ايضا في واقعنا المعاصر؟ ماذا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين والخلف. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج القضية. نرحب بحضراتكم. ومع نرحب بضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة - 00:01:04

عالم العلامة فضيلة الحبر الشيخ مصطفى العدوي السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واياكم باذن الله تعالى. واطلق لسانك بما يرضيه يا رب. ولك بالمثل وزيادة حفظك ربك. سيدي يعني للوهلة الاولى قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبحت قضية شائقة وشائكة بمكان الكل الان - 00:01:24

لنفسى ما تراه نفسه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ترى كتأصيل لهذه القضية بداية كيف نرصدها من القرآن والسنة؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلزاما - 00:01:46

ان يلقى الضوء على اهميتها اولا. اتفضل وعلى كنهها وماهيتها. تمام. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوسع بكثير مما قد يتصوره شخص قد يتصور شخص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة ضيقة وافق ضيق. مم. ولكن عموما اذا قلت ان - 00:02:01 ان الرسل ارسلوا ومن اصل رسالتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاعظم معروف هو توحيد الله واعظم منكر هو الشرك بالله تمام. اعظم معروف. توحيد الله. توحيد الله. اه. واعظم منكر. هو الشرك بالله. تمام. وبعد ذلك تأتي انواع من المعروف كالصلاة والصيام - 00:02:25

والزكاة والحج ونوع من المنكرات الكبائر الزنا والقتل وآآ والسحر وغير ذلك. تمام. فالامر بالمعروف مفهومه ابتداء اوسع كثير جدا مما قد يتصوره شخص من الاشخاص. تمام. فزكرت هذا لان هناك تفاوتات بين الصور المعروف وتفاوتات بين - 00:02:46 المنكرات. المنكرات. يعني المنكرات فيها منكرات من الكبائر والمنكرات دون ذلك. طب نبدأ عذرا بالمعروف باعتبارها اول حاجة الامر بالمعروف. ما هو المعروف؟ المعروف التوحيد. التوحيد. عفو. اه. المعروف كل آآ كل ما امر الله به - 00:03:12

تمام. كل معروف امر الله به او حث الله تبارك وتعالى عليه. وهو ايضا ما تستحسنه العقول النيرة المسلمة طب بما يوافق الشرع. بما يوافق الشرع طبعاً. تمام. قدمت الشرع على كل شيء. طب والمنكر؟ والمنكر كل محرم وكل شرك بالله كله - 00:03:30 وكل محرم من الكبائر وكل محرم من الصغائر وكل ما استنكره رسولنا صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وكذلك كل ما ورد نهي عنه في الكتاب العزيز. وما تستنكر العقول السوية الرشيدة كذلك. تمام. اذا آآ جل الشريعة قائمة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

نعم لا شك. ولهذا انزل الله الشرائع وارسل الرسل والانبياء. نعم. هل لهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ضوابط الشك لا شك يعني على سبيل المثال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله معاذا الى اليمن. نعم. قال له انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب. هم - 00:04:08

فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل تمام. التوحيد. فان اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. تمام ان هم اطاعوك لذلك - 00:04:28
فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فهنا ترتيب. تمام. يعني اذا كان الشخص مشرك يسجد لصنم. مم. ويدخن اي الامرين ابدأه بالنهي عنهما عنهما. مم. التوحيد. عدم عدم الشرك. عدم انها عن الشرك. تمام. نهاه عن الشرك. والمسألة الاخرى يأتي لها - 00:04:46

وقتها. اه. ودورها. تمام. فالنظرة الاجمالية الى اعظم المنكرات هي التي يبدأ بها. سليم. وبعد ذلك تسلسل في المنكرات التي هي ادنى من ذلك شيئا فشيئا طبعاً. وكذلك المعروف. مم. وكذلك المعروف - 00:05:10

اه كما سمعت من حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الامر اذا انطبق على غير المسلم حتى ادعوه الى الاسلام او يدخل الاسلام. طب كيف امر بمعروف وانها عن منكر - 00:05:29
آ يلزمني اولا ان اعرف ان الذي ادعو اليه من المعروف. مم. وان الذي انهى عنه من المنكر فيلزم العلم اولا. سليم. العلم مطلب. اه بمعرفة المعروف ما هو المعروف وما هو المنكر؟ يعني قد قد يخرج سامحني اذا دخلت في بالعكس. تخصصاتكم. نعم. قد يخرج - 00:05:42

مم. على فضائية من الفضائيات وهو قليل العلم بالوحيين بالكتاب والسنة وبعلماء وبعلم الشريعة. وما اكثرهم؟ ويتكلم في شيء ويستنكره ويظعن فيه مم. وهو لا يعرف انه معروف وانه حق - 00:06:04
مم سليم. وفي المقابل قد ينكر معروفا يظن انه منكر. منكر. وهو المعروف بعينه. مم. سليم. وهو المعروف. مم. بعينه. اه. فلا بد اولا من العلم بالشيء. هل هذا الشيء منكر او معروف؟ تمام. يلزمني ذا ان اعرف. سليم. فلذلك - 00:06:20
وجب العلم بالمعروف والنهي عن العلم بالمنكر. هم. لان الله قال بل اكثرهم لا يعلمون الحق هم معرضون. تمام. وقال في كتابه الكريم وقال الله سبحانه في كتابه الكريم ايضا - 00:06:40

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هم. ولما ياتيهم تأويله. تأويله. هم. فعن سبيل المثال مثال يسير. اتفضل. قد اخرج اصلي في النعال مثلاً. تمام. في النعال. لبس النعال. لبس النعل والنعل نظيف. هم - 00:07:00
فيأتي شخص يقول اخرج كيف تقف بين يدي الله وانت تصلي بالنعل ويشتم. مم. ويسب. صح. اه. وهو يجهل ان الصلاة في النهاية المشروعة تمام. فالذي حمله على الانكار ظنا منه ان هذا منكر - 00:07:18
انني وقفت اصلي بنعلي. جهله الذي حمله على ذلك. جهل. لكن لو علم ان النبي صلى في نعليه صلى الله عليه وسلم. وورد ذلك في نحو من خمسة عشر حديثاً عن الرسول - 00:07:35

لأنكف عن نهيه عن الصلاة في النعال. في النعال. ما دامت النعال نظيفة والنعال طاهرة. تمام. فحينئذ الذي حمله على الانكار عليه تزال تمام الذي حمله على الانكار علياً جهله. اه. فاذا كان عالماً ان كف جهله. تمام. نعم. طيب. فيلزم اولا العلم ما - 00:07:48
وما المنكر؟ تمام. نعم. طب يعني السؤال ربما يبدو ساذجة او من الساذجة بمكان الصحابة عليهم رضوان الله يعرفون المعروف وينكرون المنكر لا شيء. ويعرفونه. جلهم في الغالب امر اغلبي - 00:08:09

هونت علي. اه. طب هل هذا يجعلني مثلاً موقف زي موقف سيدنا حاطب ابن ابي بلتعنة. عليه رضوان الله. انا قلت امر اغلبي لادلة كثيرة ابي لان الصحابة منهم من عمل اشياء ولم تكن صواباً. وتعبد بها. هم. بمعنى. مثل ماذا؟ جميل. يعني - 00:08:25
لما نزل قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. من الفجر. نعم. آ ما نزلت من الفجر الا

متأخرة عن هذا القدر. تمام يعني ممكن الايات ينزل حد الخيط الاسود كان في البداية. نعم. فكان بعض الصحابة كعدي بن حاتم

الطائي ورجال - 00:08:45

يربطون خيطا ابيضاً في رجل واسود في رجل. اه. ويأكلوه ويشربوا حتى يظهر هذا من ذاك. تمام. لكن مراد الخيط الابيض الذي هو

في السماء في اتجاه طلوع الشمس. مم - 00:09:03

والخيط الاسود يعني السواد والبياض المستعرض في اتجاه طلوع الشمس. تمام. تعبدوا بهذا زمنا مم يعني هذا فهمه بنى عليه حكما

وصار بعبادته على هذا. واتعبد. عمار ابن ياسر نحو هذا الشيء. طيب. اجنب في السفر. اه - 00:09:15

وكان مع عمر رضي الله عنهما. مم. اه اه ويذكر التيمم لكن لا يعرف صفته تمرغ في التراب كما تتمرغ الدابة. مم. ان التيمم هكذا.

هكذا. مم. ففعل ذلك فعل ذلك زمنا الى ان اتى النبي فعلمه الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كيف يتم وقال

تضرب بيدك الارض - 00:09:34

وتمسح وجهك وكفيك. تمام. علمه الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا التعليم. هم. فكلامي انه امر اغلبي. لان ان الاعراب احيانا كان

يأتي ناس الى مدينة رسول الله. صلى اه. وعلمهم بما سبق من احاديث الرسول. ومما سبق من - 00:09:58

الوحي قليل ما تعلموا شيئا. سليم. فبعد ذلك يتعلموا شيئا. وقد تخفى عليهم امور. هم. نعم. طيب. يعني اذا وقفنا الصحابة

معصومون صاحب الفضيلة ليسوا بالمعصومين. ليسوا بمعصومين. في الجملة. ايوة. لكنهم في الجملة. هم. خير

القرون. وافضل القرون. اه - 00:10:18

لكن لا يمنع ان هناك من الصحابة وكى يقام الشرع من ارتكب الزنا حصل ام لم يحدث؟ حصل. نقل. نعم. نقل فيك. نعم. سنة الرسول

من عدة مواطن. نعم. وهناك من سرق. مم. وقطعت يده المخزومية. سليم. وهناك من - 00:10:39

شرب الخمر وجلد. مم. وهناك من حلف يميناً وجاء يمين اخر كذبها. مم. في قصة اه في قول الله تعالى من سورة المائدة فان عثر

على انه ما استحق اثماً فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان. نعم. وردت عدة - 00:10:55

سلبات في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كي يقام التشريع تليق. كي يقارن التشريع. نزلت ويل للمطففين

في قوم كانوا يطففون المكيال والميزان. هم. لكن في الجملة - 00:11:16

اذا قارنت هذه النسبة بنسب في اي زمن اخر تجدها اقل. مم. قليلة. نعم. طب اذا طلبت من حضرتك مثلاً اربع او خمس نماذج

للصحابة كان لهم اجتهاداتهم واخطأوا فيها. مسألة مسألة الامر والرفع والنهي عن المنكر او في امور العبادة عموماً - 00:11:31

بما عفوا يعني اذا جئنا في هذا الصدد. مم. آآ سواء كان اه خطأ اه اه اجتهد نشأ عنه او اجتهد اه اخطأ فيه قائله. اه. يعني من افضل

الصحابة رضي الله عنهم عمر - 00:11:47

عليه رضوان الله. رضي الله عنه. تمام. عليه رضوان الله. عمر رضي الله عنه من افضل صحابة رسول الله. عليه رضوان الله. لما جاء

ابو بكر يقاتل المرتدين. هم فتدخل عارضه. كيف تقاتل قوما. اه. يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - 00:12:03

فاصر ابو بكر قال لو منعوني عقالا ان كانوا يؤدونه للرسول لقاتلتهم عليه. نعم. فشرح الله صدر عمر بعد ذلك في مرض موت الرسول

ايضا قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:19

قربوا اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده ابداً قال عمر حسبنا كتاب الله ان الرسول في مرض الموت. مم. كانه يعني ان الرسول هجر. مم.

كانه يعني ان الرسول بقى يتكلم كلاماً. مم. دنيوياً يعني. لا يريد - 00:12:33

لتعبه وشدة مرضه. مم. فالمريض قد يخرج كلمات لا يريدونها. رائع. فقال العباس قربوا للرسول يكتب لكم كتاباً قال عمر حسبنا كتاب

الله فاختلفوا قال الرسول عليه الصلاة والسلام قوموا عني - 00:12:49

فوالله للذي انا فيه خير مما انتم فيه قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب

ذلك الكتاب اختلافهم ورغبتهم - 00:13:07

مم الرزية المصيبة يعني. المصيبة كلمة فلاح يعني في الوسط الريفي معروفة. صحيح. اه. اه. نعم. يعني اذا كان موقف سيدنا

عمر الا يكتب الرسول عليه الصلاة والسلام او الا يقرب له كتابا. الا الا يكتب كتابا وهو في حالة مرض. افلا يعتبر هذا ان سيدنا عمر يتأبى على امر رسول الله هو - [00:13:20](#)

ويتصور ان الشخص لان الرسول علمنا اشياء. مم. منها ان القاضي لا يقضي بين اثنين وهو غضبان مم سليم. لا يقضي القاضي بان اثنين وهو غضبان. سليم. اه. القاضي اذا انفعل يسكت. مم - [00:13:40](#)

لا المفروض شرعا هكذا لا يحكم. في الغالب خرج عن اعتياده خرج عن اعتياده يمسك. مم. تمام. العلماء الحقوا بها الحاقده شخص باللغة المصرية مزنوق. مم. تعبان يريد يبول يريد يقضي حاجته. ايوة. لا يتخز قرار في مسل هذا الوقت. يقضي حاجته. لا صلاة بحضرة طعام ولا يدافع عن اخبثان. تمام. الشخص ايضا مرهق - [00:13:53](#)

في السفر. مم. لا يتخز قرارا وهو مرهق في السفر كذلك في هذا الصدد المرض الشديد. مم. فعمر زن ان ان حال الرسول المرضية لا تسمح بان يكتب كتابا كما يكتب في وقت سلامته وعافيته - [00:14:18](#)

مم فمن اجتهد ومنع من اجل هذا. سأل الصحابة قالوا قربوا للرسول. هم. صلى الله عليه وسلم. هناك التماسات تلتمس لاميير المؤمنين عمر لكن التحرير النهائي انه اجتهد وجانبه الصواب. مم. رضي الله عنه. عليه رضوان الله. قصة حاتم بن ابي بلعة. كان ساعتها -

[00:14:34](#)

بعد هذا الفاصل اذا اذنت لنا. اتفضلي. فاصل ونواصل مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكيف كان مجتمع الصحابة؟ اهم

معصومون ام لا؟ بعد هذا الفاصل ونواصل ابقوا وكونوا معنا - [00:14:52](#)

مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية في برنامج القضية ومع نجدد التحيات لضيئنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الحبر الشيخ مصطفى العدوي. نجدد تحية لفضيلتك يا صاحب الفضيلة. بارك الله فيك. وفيك يا ابو رضا. الله يوفقك. كنا نتكلم مع

فضيلتك في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الناتجة عن اجتهادات ونبدأ بالصحابة - [00:15:04](#)

سيدنا حطب ابن ابي بلعة كان قبل الفاصل ماذا صنع؟ حطب ابن ابي بلعة رضي الله عنه عليه رضوان الله صدرت منه زلة قدم لكن آآ غفرت له. مم. غفرت له لعله - [00:15:24](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يقربه ويجعله يكتب له بعض الامور احيانا مم. امور سرية اذا. امور خاصة. تمام. امور خاصة. مم.

فبعد مدة اراد النبي امرا بقريش اما غزو او نحو ذلك. تمام. فكتب خاطب الرسالة الى - [00:15:40](#)

القرشيين. مم. يخبرهم بما عزم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. هم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وحيا هذا الظاهر انه وحي. هم فارسل عليا والمقداد والزبير - [00:15:59](#)

قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ مكان اسمه روضة خاخ في الطريق الى مكة. تمام ستجدون امرأة عجوزا. هم زعينة مسافرة امرأة مسافرة مع كتاب من حاطب الى مشركي مكة انتوني بالكتاب - [00:16:20](#)

يعني كان سيدنا حاطب عليه رضوان الله كتب الكتاب الى هذه المسافرة المسافرة. مم تذاب مسرعين بالخيل. هم. فوصلوا اليها الى عند روضة خاخ فقالوا لها اخرجي الكتاب الذي معك من حاطب الى المشركين. نعم. قالت ما عندي كتاب - [00:16:40](#)

فتشوها ودققوا التفتيش ما وجدوا فعلي قال ما كذب رسول الله اما ان تخرجي الكتاب او لاجردن الثياب تمام. فرأت الجد من علي فاخرجته من عقاصيها وسلمته الكتاب. مم فاخذوه وانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

المسألة كبيرة لان مسألة فيه اخبار قريش بما عزم عليه الرسول عليه الصلاة والسلام. هو مسألة حربية قد خيانة عظمى يعني. قد تتسبب في قتل عدد من مسلمين. مم. يعني بلغة الان خيانة عظمى. سميها اسرار عسكرية. افشاء اسرار. افشاء اسرار. افشاء اسرار

الرسول. نعم - [00:17:26](#)

جزاك الله خيرا. فقال عمر يا رسول الله. هم. دعني اضرب عنق هذا المنافق سيدنا واطلق عليه منافق. اطلق عليه منافق. تمام انه

منافق. خان الله وخان رسول الله صلى الله عليه وسلم وخان المؤمنين - [00:17:46](#)

وخان المؤمنين. المؤمنين. هم فالرسول عليه الصلاة والسلام يعلمنا. نعم. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم دعاه وسأله سؤالا اي

متهم لابد ان يسأل. يسأل. لا اله الا الله. يسأل. هم - [00:18:03](#)

يا خاطب لا يستطيع ان ينكر. مم. الكتاب كتابه. واعترف. يا خاطب. اه. ما حملك على ما صنعت سؤال نتعلمه بين قوسين هذا كنت

هسأل فضيلتك هذا يفيد في القضية اصلا - [00:18:18](#)

طبعاً. هو معترف والخط خطابه. لزاماً ان نعرف ما السبب وهل يؤثر في الحكم؟ السبب؟ لا شك لا شك. نستمتع ونستمتع. يا خاطب ما

حملك على ما صنعت. هم تقدم حاطب مقدمة. نعم - [00:18:34](#)

قال والله يا رسول الله ما كفرت بعد اسلام ولا ارتددت بعد ايمان والله يعلم اني احب الله ورسوله ولكن حدث امر وكان يا رسول الله انني هاجرت من مكة الى المدينة. حاضر يا فضيلة الامام المقاطعة لماذا غرورقت لا شيء ان شاء الله. لماذا نتعلم منكم بصدق لماذا؟

التعلم هذا يتعلم. نعم. بارك - [00:18:50](#)

بارك الله فيك. المهم. هل شدة حب لسيدنا حاطب؟ رضي الله عنه. عليه رضوان الله. نسأل الله ان يقيّل عثرائنا وعثرائكم وعثرات

المسلمين يا رب امين. فالشاهد ان حاطب قال يا رسول الله - [00:19:20](#)

انا كنت في مكة ولي اهل واولاد واموال. نعم جئت الى المدينة وتركت اهلي واموالي واولادي واصحابك مثلي كان لهم اهل ومال

واولاد بمكة وجاءوا وتركوا اهلهم واموالهم واولادهم لكن اصحابك يا رسول الله - [00:19:33](#)

كان لهم قرابات في مكة اقارب. عندهم عزوة يدافعون عن اهلهم واموالهم واولادهم. هم. ولكن يا رسول الله انا لم اكن من اهل مكة

كنت لصيقاً بهم لم اكن من اصل اهل مكة. مم. فلم يكن لي - [00:19:55](#)

يد عشيرة ولا يد. بعد الله تحفز الي واموالي واولادي فاردت ان اصنع معروفاً في القرشيين كي يحافظوا على اهلي واموالي واولادي

والله ما كفرت ولا ارتددت لكن هذا الذي اقول يا رسول الله. هم. اردت ان اصنع في القرشيين معروفاً كي يحافظوا على - [00:20:14](#)

اهلي ومالي واولادي. تمام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اما هذا فقد صدقكم صدقة. تمام. صدقكم.

مم. فقال عمر دعني اضرب عنقه خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين - [00:20:39](#)

فقال الرسول مبينا علة يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر. هذا الرجل هاجر وشاهد بدر. هم. شهد بدر مع الرسول صلى

الله عليه وسلم. نعم. وما يدريك لعل الله - [00:20:55](#)

اطلع على اهل بدر فقال يا اهل بدر اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم مم. فكانت خصوصية لحاطب لكونه شهد بدر مع الرسول

عليه الصلاة والسلام. تمام. وفي هذا اه فضيلة لمن شهدوا بدر مع رسول الله. طب الا يعتبر في هذا - [00:21:11](#)

هو مثلاً كيف؟ الرسول يعطي اصحابه حظوة؟ لا هو لم يعطي اصحابه؟ لا لا نشاهد مع منحة يعني لو لو تمنعت وتأملت حديث

الرسول. صلى الله ما قلت هذا الذي قلته - [00:21:30](#)

لان الله قال لان النبي قال وما يدريك لعل الله مم لعل الله اطلع على اهل بدر. مم. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم فالفضيلة

اتت من من عند الله - [00:21:46](#)

مم. الفضيلة اتت من عند الله سبحانه وتعالى. طب الرسول عليه الصلاة والسلام تركه. تصرف سيدنا حطب ابن ابي بلتعة اذا قيس

اليوم. الا تعتبر هذه خيانة؟ تعتبر لا شك - [00:22:02](#)

طب وايه ده قال الخائن انا خايف على فلوسي وخايف على عرض الدنيا. كل شيء يعفى من اقامة الحكم عليه؟ القاضي والحاكم اه.

ينظر الى الامور من كل جوانبها. تمام. لا ينظر من جانب واحد فقط. مم - [00:22:13](#)

لا ينظر من جانب واحد فقط بل ينظر من كل الجوانب تمام. ومن سم طب ما هو. يقرر الحكم الذي يستحقه انت ترى ان سليمان عليه

السلام لما تخلف الهدد. نعم. لما تخلف الهدد. مم. عليه الصلاة. قال ما لي لا ارى الهدد. يعني انا مش شايف - [00:22:31](#)

موجود وانا مم. ام كان من الغائبين. قام هو مش موجود اصلاً ام كان من الغائبين. مم. سم قال لا عذبه عذاباً شديداً او لاذبحن

لاذبحن. هم او بسلطان مبين. تمام. فالعقوبات - [00:22:51](#)

ثلاثة تتوقف على قدر الجرم الذي صدر من الهدد. تمام. وهل سيبيدي عذراً او لا يبيدي وايضاً لم لم لم يعاقب باي نوع من العقوبات

مم بسلطان مبين فلم يعاقب. تمام. سيدنا حاطب لم يأت بسلطان مبين. لأ يعني كشف يعني اوضح ان لا لا اريد ان -

00:23:08

اقول مصطلح الان لكن هذا التصرف خيانة عظمى لانه افشى سرا لكن من اسرار الرسول صلى الله عليه وسلم. سمه كما شئت سمه

كما شئت لكن من الذي استثناه الرسول والرسول يتحرك بوحي. مم. بدر فضيلة. ففي الاحاديث الاخر - 00:23:32

في شأن ال بدر. اه. بل في الايات ايضا. مم. في الايات ايضا في شأن اهل بدر لهم خصوصية. لما قبلوا الفدية من اسارى بدر. تمام

قبل الفدية. مم. وكانت هناك خيارات او آ - 00:23:51

دخل عمر على الرسول عليه الصلاة والسلام هو وابو بكر يبيكان. هم. لان الرسول اولا عليه الصلاة والسلام. صلى الله قال لاصحابه ما

تقولون ماذا نفعل في الاسرى مم فابو بكر قال نعفو عنهم ونأخذهم ال اهل والعشيرة يعني. ونأخذ منهم فدية. هم. نتقوى بها عليهم.

تمام. ابي بكر. هم. وعمر - 00:24:07

قال لا يا رسول الله مكني انا من فلان. قريبي. مم. ومكن عليا من فلان قريبه. تمام. ومكن حمزة من فلان قريبا يقتلوهم مم. ولا ندع

هؤلاء. هؤلاء صناديد الكفر يا رسول الله. هم. فمال الرسول الى رأي ابي بكر. هل لي ان اقول ان سيدنا عمر يعني انا - 00:24:31

امين لرأي سيدنا عمر؟ لحزة. هل لي ان اقول للرأي سيدنا عمر؟ لحزة. حاضر بعد ذلك في اليوم التالي. هم. دخل عمر على الرسول

وابو بكر يبيكان. صلى الله عليه وسلم. ما يبكيكما يا رسول الله؟ ان كان شيء يدعو الى - 00:24:52

بكيت. تمام. والا تباكيت لبكائكما. تمام. قال لقد عرض علي عذاب اصحابك يا ابن الخطاب ادنى من هذه الشجرة ولو نجى منا احد

لكان انت مرة ثانية هذه الجملة حتى اكون معكم لقد عرض عليه الصلاة والسلام. ايوة. تمام. عذاب اصحابك - 00:25:07

اه. كادوا ان يعذبوا تمام. اقرب من هذه الشجرة ولكن الله سلم. مم ولو سلم منا احد لكان انت. الله. فكان رأي عمر مسددا. سليم. وفي

ذلك قول الله تعالى. مم. ما كان لنبي - 00:25:30

ان يكون له اسرى. هم. حتى يسخن هم. في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا تابوا من الله سبق

لولا ما مضى في القدر ان الله لا يعذبكم وهذا في اهل بدر الان. الله! لمسكم فيما اخزتم عذاب عظيم. الله اكبر. فلاهل بدر -

00:25:46

وصية. الله اكبر. لا لبدر خصوصيات. تمام. فلا نهمل فضيلة حاطب وهو بدري مم. ومهاجري. مم. وقدمه لما نزل في هذه الحال

نضيعها. الله هو الذي حكم بذلك. ونعم بالله. بارك الله. طيب - 00:26:08

وفي كبارك انا قصدت ان الرسول عليه الصلاة والسلام هل الرسول عليه الصلاة والسلام يحابي احدا من اصحابه او يحابي بعض

الاقوام في قراراته؟ اذا لثانية يعني في في فتح مكة الرسول قال للمكين اذهبوا فانتم الطلقاء. نعم. لكن لما فاز باليهود ذبحهم -

00:26:24

آ لماذا؟ هل لاهل مكة حظوة عند الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عفوا هناك فرق بين القتال القتال ان ستقاتلني. اه. وانا اقاتلك وافرقت

بين الخيانات التي يسميها الناس الان الخيانة العظمى - 00:26:40

طيب اليهود الذين في المدينة مم كانوا تحالفوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم والاحزاب كلها تحيط بمدينة رسول الله. تمام. تريد

ان تفتك به؟ تريد ان تفتك به. تمام. بني قريظة تحالفوا مع رسول الله سنؤمن لك المنطقة - 00:26:57

من جانبنا. سليم. وخانوا رسول الله وسمحوا لاهل الشرك ان يدخلوا على الرسول من الناحية الخلفية لتدميره. تمام. فلم تكن حربا

شريفة بينه وبينهم. مم. لم تكن حربا شريفة بينه وبينهم - 00:27:14

اما القرشيون كانت حرب انا اعرف انك تحاربني. مم. سليم. والله يقول في كتابه الكريم فاما منا بعد واما فداء. واما فداء حتى تضع

الحرب اوزارها. نعم. فاذا لقيتموهم فشدوا الوساق. هم. في المحاربين لكم. نعم. فاما من - 00:27:30

بعده واما فداء. اما ان تمن عليهم وتطلقوا سراحهم واما فداء. فداء. هم. لكن الآخرون حكم سعد فيهم بحكم الملك من فوق سبع

سماوات. سيدنا سعد بن معاذ. سعد بن معاذ. نعم. والرسول قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك. هو الرسول حكمه فيهم - 00:27:47

هم هم الذين طلبوا. هم طلبوا؟ هم الذين ودوا القصة قبيلة حتى نستشف بعض المعاني النبيلة والجميلة مع فضيلتك اه عفوا بعد ان آآ خانت بنو قريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مم. ودخل اهل الشرك من قبلهم للفتك برسول الله. مم. صلى الله وارسل الله
00:28:05 - الريح

كما في سورة الاحزاب. مم. اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. نعم. وهرب اهل الشرك وانقشع غبار المعركة كما يقولون جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طيب. فلم يتحرك النبي الا بوحي. تمام. مش رائع. قال يا محمد
00:28:26 -

وضعتم اسلحتكم والله ما وضعت سلاحي ولا وضعت الملائكة اسلحتها قم الى بني قريظة فكان تحرك الرسول بوحي. بوحي فقام الرسول الى بني قريظة وقال لاصحابه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:28:46
فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. تمام. يحثهم على الاسراع. هم. زهب الى بني قريظة وحاصرهم قالوا نتحاكم من ترضون بحكم من؟ قالوا نرضى بحكم سعد بن معاذ تمام كان منهم اصلا - 00:29:08
لأ هو يهودي سيد الاوس. نعم. كانت بينه وبينهم بعض التحالفات في الجاهلية. هم فاتي به وكان مصابا من سهمنا له في الغزوة. هم. اوتي به يحكم بين الرسول وبينهم - 00:29:25

هم نزلوا على حكم على حكم سعد والرسول نزل على حكم سعد. طيب. فحكم سعد بان تقتل مقاتلتهم وتسبى زرايهم وتقسم اموالهم قال الرسول لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات - 00:29:45
فالرسول تصرفه معه بوحي. مع هؤلاء بوحي. تمام. وسانيا خيانتهم العظمى تختلف عن الذين اقاتلهم قتالا مباشرا قال تعالى فاما منا بعده واما في ذلك. واما في مع انهم تمالؤوا عليه وكانوا بيضته لكن هناك مش الحرب خدعة يا صاحب الفضيلة. لكن - 00:30:04
اسألك سؤالا. سيدي بارك الله فيك الان آآ السرقة حرام. صحيح. لكن غنيمة حلال مم. وكلاهما مال يؤخذ من العدو. صح. يعني انا الان هل ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام. في مكة سرق - 00:30:24

لا مع ان الذين كانوا يحيطون به. نعم. كفار بل على ما ينقله اصحاب السير انه جعل عليا ان يتخلف لاداء الامانات التي كانت عنده مم. لاصحابها. لاصحابها. سليم. لكن الحرب في غنائم. هم - 00:30:42
في غنائم! هم لو فازوا بنا سيأخذونها يعني. احلها الله لنا. نعم. هم. لكن لم يحل لنا السرقة. السرقة لن يحل لنا السرقة. مم. فهذا يختلف فخيانة عظمى اختلفت عن حرب معلنة زاهرة. هم. قال الله فيها - 00:30:57

فشدوا الوثاق فاما منا بعده واما فداء ولكن ان الله لا يحب الخائنين في هذا المقام. تمام. والخيانة ايضا تختلف من من يهود بني رضا وسيدنا حطب ابن ابي بلتعة. هل تصرفه ايضا كان خيانة ايضا - 00:31:15
احاطب اختلف سببها اختلف سببها. بسبب. نعم هل يعني اختلاف الصحابة عليهم رضوان الله تبارك وتعالى كان بالقطع يؤول لصالح ومفهوم نشر الدعوة الاسلامية. يعني اختلاف سيدنا عمر مع سيدنا ابي بكر في حرب المرتدين. المرتدين. كان سيدنا عمر يرى ان - 00:31:29

ان هو لا اه نعم. وسيدنا بكر وهذا قال اجبارهم في الجاهلية وخواهم في الاسلام. اه يعني ان سبتت المهم. هي ضعيفة. نعم. طيب تضعف هذه الرواية؟ نعم. طيب طيب تضعف هذه الرواية. طيب يعني مسألة اخرى مع الصحابة مثلا سيدنا امنا عائشة عليها - 00:31:54

والرضاعة الكبيرة عائشة رضي الله عنها هي مخالفة خالفت الكل معظم يعني. وخطأها جمهور العلماء في هذه المسألة. مم. مع ان الحديث موجود في البخاري. لأ الحديث ليس عام من الحديث - 00:32:14

واقعة خاصة يعني لم يقل الرسول ان رضاها الكبير جائز ابا انما قال ارضعيه يا سهى لا تحرمي عليه. هم. فهذه حالة خاصة مستثناة. تمام. والا الاية الكريمة والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة والحديث نفسه عن رسول الله - 00:32:28

انما رضا الله المجاعة. تمام. انما الرضاع ما كان دون الحولين. هم. نعم طيب قال لك انها خالفت وخالفت وتحفز على رأيها وتحفظ وتحفظ جمهورنا ما على رأيها. مم. مسألة اشد من عائشة. اه. عفوا. اتفضل. او اجل في القدر اه - [00:32:48](#)

عندنا مم. من عائشة رضي الله عنها مع انها ام المؤمنين. نعم. لكن هي في باب النساء. وعمر في باب الرجال عمر لما منع من التمتع في الحج مم تمام. عمر كان ينهى الناس ان يتمتعوا في الحج. وهل هذا صواب - [00:33:08](#)

ليس بصواب. طيب. فاعترضه امران ابن حصين طب هل كان سيدنا عمر يجهل قبل ان نسمع القصة؟ هل كان يجهل الحكم؟ لا لم يكن يجهل كان يزن انها خاصة يظنوا يعني انا يعني اذا اذنت لي اوضح لك قصة التمتع في الحج. اتفضل. لان البعض يرى ان التمتع في الحج واجبا. نعم - [00:33:25](#)

آ الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم خرج يريد الحج. نعم. وبعدها جاء في وادي العقيق. هم. قال اتاني ات من ربي فقال يا محمد صل في هذا الوادي المبارك وقل لبيك حجة في عمرة. فاصبح قارنا. تمام. من الصحابة من هو مفرد - [00:33:45](#)

جلهم كان مفردا والنبي قارن مع قلة من الصحابة. هم وصل الى مكة تمام. وصل الى مكة. هم. فطاف وسعى طاف وسعى عند اهل مكة عند اهل الجاهلية كانوا يعتبرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - [00:34:03](#)

كانوا يعتبرون العمرة في في الاشهر الحرم. في الاشهر الحرم. في الحرم تختلف عن اشهر الحج. تمام. يعتبرون العمرة في الاشهر الحرم. ايوه من افجر الفجور. تمام قفل الفجور؟ يعتبرون في عقيدتهم يعني. في عقيدتهم. اه. ويقولون اذا برئ الدبر - [00:34:22](#)

وعفا الاسر يعني زهر الدابة اذا شفي وعفى الاسر اسر اقدمها التي سافرت. مم. ودخل سفر يعني بعد المحرم العمرة لمن اتى تمام فكان مترسحا عندهم ان العمرة لا تجوز - [00:34:41](#)

مم فلما طاف النبي وسعى بعد اسلامهم ايضا يعني منهم من كان هذا الفكر ما زال سائدا تمام وصل النبي صلى الى مكة يوم الرابع تقريبا من ذي الحجة فطاف وسعى وامر من لم يكن اتى معه بالهدي بالزبيحة التي سيزبحها - [00:34:56](#)

ان يتحلل فقال لها الصحابة كيف نتحلل في شهر ذي الحجة. تمام. كيف نتحلل يا رسول الله فقال افعلوا ما امركم به فتوقف البعض كيف هل الرسول يعني لبس؟ هل نسي شيئا مثلا؟ ما الذي حدث؟ مم. ما الذي حدث يا رسول الله - [00:35:18](#)

مم. حتى ان بعضهم تلفظ استيراد جانبي تسمح له فضيلتك. اتفضل. اراك متحفظا حتى على اصدار حكم وانت تتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام. برغم فهم الصحابة المختلف يعني يعني الصحابة سمعوا كلام من الرسول متحفظين فيه. يعني مثلا لبس على الرسول مسلا لبس على الرسول. نسيت من هذا الامر المفرد - [00:35:41](#)

يتعجبون. يتعجبون جدا لانهم استقر حالهم منذ طيلة حياتهم يعرفون ان العمرة في اشهر الحج في الاشهر الحرم. مم. لا تجوز ابدا. سليم. فلما جاء الامر تحللوا حتى ان بعض الصحابة تكلم بكلمة فيها يعني اذا - [00:36:01](#)

ماذا؟ اه يا ليلي. قال كيف يعني نجامع النساء وينزل منا كزا وكزا ونذهب الى منى. يعني انت لن تأمرنا ان نتحلل يتحلل اليوم وغدا الى يوم ثمانية. هم. سليم. جمع النساء عفش الازواج. فقام صحابي وقال - [00:36:20](#)

اسمه سرافقة بن ما لك بن جعشم. نعم. يا رسول الله لعامنا هذا؟ يعني العمر هذه لعامنا هذا ام لابد قال يعني انت الذي رخصت لنا فيه بالتحلل هذا. ايوه. هذه السنة فقط. مم. قال بل لابد ابد - [00:36:37](#)

بل لامدي امد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة فبعض الصحابة آ كان يظن انها للعام هذا فقط. مم كعمر. تمام. كان عمر يزن ان العمرة لماذا؟ لعام الرسول فقط. فقط. فكان ينهى بعد ذلك عن التمتع في الحج - [00:36:57](#)

فاعترضه عمران وقال كيف تنهى عن ذلك؟ وقد صنع في زمن رسول الله. طب ما سيدنا عثمان آ عثمان ايضا كان يسير على ما سار عليه عمر في الخلافة. فاعترضه علي - [00:37:17](#)

قال كيف يا عثمان تنهى عن شيء فعله الرسول التمتع. هم. يعني جمع بين العمرة والحج فعل على عهد الرسول وهو في كتاب الله. تمام. قال يا علي دعنا منك. قال كيف ادعك؟ لبيك عمرة في حجة. تمام. وخالف عثمان في هذه المسألة. نعم. فكانوا يجتهدون

بعضهم عن الوجهة الصائبة اذا رآها. هم. اذا رأى الوجهة التي سلكت وجهة ليست بصائبة. برغم يعني برغم الرسول عليه الصلاة والسلام قال الى ابد ابد يعني. ولكن بعضهم خفي عليه ما سمع هذه الكلمة من رسول الله - 00:37:51
اه الله اكبر هذا التماس اختلافهم في الحكم. هذا التماس اختلافهم. اه انه ما وصل اليه الرواية كاملة. ما وصلت اليه الرواية. رواية كاملة. فبعضهم قال لا كانت في زمن الرسول فقط. هم - 00:38:07

والصحابا قالوا علي وعمران وغيرهم قالوا هي في كتاب الله فمن تمتع بالعمرة الى هم. الى الحج فما استيسر. نعم. بعض العلماء كسوء من معاصينا قال التمتع واجب وكل ما عداها لا يصح - 00:38:19
الله اكبر وحجتهم في هذا حجتهم للفظلة. اه. ان النبي امر فالعلماء الذين جوزوا قالوا ان الله قال فمن تمتع اذا هناك من لم يتمتع من لم يتمتع وامر الرسول على الاباحة. مم السلاس افتراقات بسبب ذلك - 00:38:35

فالجمهور قالوا بجواز الافراد والقران والتمتع وفرقة قالت بمنع التمتع كعمر وعثمان وفرقة قضت بوجوب التمتع كما نقل عن ابن عباس وبعض المعاصرين. طيب. والجمهور المتوسطون جمهور. على ماذا بقى؟ على ان الثلاثة نسك الثلاثة انساك جائزة. افراد جائز - 00:38:54

هم. تمتع جائز قران؟ جائز. طيب ختاماً لهذه الحلقة وحتى تتم الفائدة بالنسبة لي فيما اتكلم فيه. هل رجع سيدنا عمر بن الخطاب في حكمه وهل رجع سيدنا عثمان في حكمه ايضا ام اصر كل منهما على ما لم يرد انهما رجعا - 00:39:16
لكن مخالفوهم. اه. وجمهور الصحابة عملوا بعد ذلك بما تقتضيه الآية الكريمة. المصلحة. اذا الدليل. الدليل. نكمل مع فضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى حول موقف الصحابة من اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخطاء التي وقع فيها اذا جاز هذا - 00:39:31

مصطلح الصحابة ولا حرج من من خطأهم فهم ليسوا معصومين كما فضيلتكم قصرت في البداية. بارك الله فيك. لكنهم عدول في الحكم. نعم. الغلط. في النقل. في النقل. نعم. نكمل العفو - 00:39:51

فضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. شكرا لفضيلتكم على حضرتك. بارك الله فيك. وفيك سيدي. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج القضية. اشكر حضراتكم وباسم - 00:40:01
جميعا. نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الحبر الشيخ. الله يخليك. مصطفى العدوي. شكرا لفضيلتكم. بارك الله فيك. بارك الله فيك. وحتى يضمننا الاخوان جديد. هذه ارق امنيات وعطر تحياتنا - 00:40:11
معتز مسعود دتم في رعاية اللواء امن شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله - 00:40:21